

نص ردن



■ علاء حسن

مطرب المرور

بحسابات الدول "الفايحة" أي المستقرة امنيا وسياسيا واقتصاديا ، للوقت قيمة كبيرة ، لانه يتعلق بكل قواعد التنمية، ومنذ زمن بعيد يقتل العراقيون وقتهم بأساليبهم الخاصة ولم تنفع معهم ، تجارب الشعوب في التعامل مع الزمن بوصفه وحدة قياس ثابتة لتحقيق منجزات كبيرة ، لا تشبه من قريب او بعيد ، منجز "حكومة الثورة" في العام ١٩٦٩ بإنشاء مشروع "المغيشي" الاروائي بناحية الدواية في ريف محافظة ذي قار ، فغني لذلك المشروع مطرب معروف أغنية "سنتين باسبوع باسبوع انتهت بيها العقول احترات" وتربدت الاغنية عبر الاداعة عشرات المرات يوميا ، لتأكيد حقيقة المنجز التاريخي الكبير بأقصر مدة زمنية .

وعلى طريقة النظام السابق في الاستثمار الأفضل للزمن ، طرح شعار "اضاعة دقيقة من العمل اضاءة فرصة من التقدم" ، ولكن هذه الحقولة لم تشمل الشباب العراقيين، وخصوصا من خريجي الجامعات ، فخدمتهم العسكرية الازلامية في الجيش، حددت وبدفاتر الخدمة الصادرة من التجنيد بثلاثة وعشرين شهرا ، والاحتياط بثلاثة أشهر فقط ، لكن حرب الخليج الاولى والثانية ، وما بعدها جعلت الخدمة ربما تصل الى ٢٠ سنة ، فضيع العراق فرص التقدم وتحقيق التنمية مثل بقية الدول الفايحة .

بعد ان تخلص الشباب العراقيون من دوائر التجنيد وانقذهم النظام الجديد من الخدمة الازلامية والاحتياط ، دخلوا في معاناة جديدة مع الوقت ، لان ساعات النهار تتبدد في عبور السيطرات المنتشرة في العاصمة بغداد ، والوقوف في طوابير طويلة للدخول الى احياء معزولة بالحواجز الكونكريتية ، ولأثبات حقيقة اهدار الوقت والجهد وحتى وقود المركبات ، تكفي زيارة واحدة الى الكراجات والاستماع الى احاديث سواق الكيات والتكسيات للتعرف على معاناتهم من سلوك الطريق من البياض الى الباب الشرقي ، وبالعكس ، والوقت يستغرقه "ابو الكيا" في عبور جسر الجادرية على مدار ساعات اليوم .

احد اعضاء الكورس التلفزيون العراقي في عقد التسعينات قبل تأسيس تلفزيون الشباب حاله الحظ في تسجيل اغنية صورت في شوارع العاصمة وقتذاك تتضمن الدعوة للالتزام بالاشارة الضوئية ، والمطرب كان احد منتسبي مصلحة نقل الركاب ، وكان سائق باص على خط البلياع المعالف، ولتمتعه بهالموهبة الفنية فضلا عن طبيعة عمله استحق لقب مطرب المرور ، وهو بدوره كان سعيدا بمنحه اللقب لانه تخلص من الكورس واصبح مغنيا كبقية النجوم الاخرين، فرقع تسعيرة نمرته في حفلات الافراح الشعبية ، والغناء مجانا في المناسبات القومية والوطنية على طريقة "شهرين باسبوع انتهت بيها العقول احترات" في اشارة الى تحقيق التقدم والازدهار .

يبدو ان الاجهزة الامنية المصرة جدا جدا على اعتماد "إستراتيجية المحتل" في ادارة الملف الامني لم تفكر بعد في اتخاذ خطوات عملية لاعادة النظر بعدد السيطرات المنتشرة في العاصمة، فبعد ان وضعت الاشرطة الملونة والنشرات الضوئية في اماكن السيطرات ، لم يبق امامها سوى الاستعانة بمطرب المرور ليرسم البسمات على وجوه سواق الكيات والعبرية .

عندمكة



أحد المتنزهات في منطقة زيوونة وسط بغداد، أصبح مرعى ومذبحا في الوقت نفسه وبينة خصبة لتفشي الأوبئة، على مرأى الجهات المعنية.



تصوير.. محمود رؤوف محمود

منظمات مدنيّة في ميسان تضغط باتجاه تأمين مفردات التموينيّة

□ ميسان / رعد شاكر

احتياجاتهم من المواد الغذائية.

وأشار في حديثه لـ"المدى" إلى أنه "من المعلوم أن البطاقة التموينية تتعرض لعملية تقليص ممنهج من قبل الجهات المعنية في الدولة وتحت ذرائع شتى، منها سوء المواد الواصلة للمخازن أو عقبات في الاتفاقات المالية مع بعض الشركات العالمية الموردة للمفردات التموينية".

ولفت إلى أن "هذه الأمور لم توضح للرأي العام كما أن تقليص البطاقة الإنسانية سعد البطاط لـ"المدى": أن فقط، ناهيك عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الأسواق كل ذلك تسبب بمضاعفة معاناة المواطنين في تأمين قوتهم اليومي وخاصة العوائل الفقيرة والمعدمة".

وأكد زائر أن الخطوة الأولى للمنظمات المتمثلة بتقديم وثيقة المطالبة بتأمين مفردات البطاقة التموينية ستعقبها

خطوات أخرى في حال لم تستجب الحكومة، مضيفا "شكلنا لجنة لمتابعة الحملة ستقوم أولا بتقديم الوثيقة للمسؤولين الحكوميين وسنمنحهم فترة شهر لتحقيق ما جاء فيها من مطالب تخص المواطنين وفي حال عدم الاستجابة سننظم تجمعا سلميا أمام مقر الحكومة المحلية ومكاتب البرلمانين في المحافظة وإذا لم تلب مطالبنا فسنلجأ حينها إلى رفع دعوى قضائية ضد وزارة التجارة".

من جهته، قال رئيس منظمة (الخبر) الإنسانية سعد البطاط لـ"المدى": أن من واجب المنظمات المدنية تبني قضايا المواطنين ومنها المطالبة بتوفير مفردات البطاقة الغذائية، متابعا "نرى أن من مسؤولياتنا منظمات مدنية أن ننبه المسؤولين في الحكومة المحلية والدولة لمعالجة هذا الخلل".

فيما اقترح رئيس فرع (السلم والتضامن) نصير جاسم صباح في حديثها لـ"المدى" أن تتبنى المنظمات المدنية حملة مدافعة موازية لإجبار الحكومة علي احترام صوت المواطن. وأضاف أن "من المهم الضغط باتجاه التصدي للسرقات المشرعة للمال العام والمتمثلة بالمنافع الاجتماعية والنثریات المخصصة وبملايين الدولارات لكبار المسؤولين الحكوميين"، على حد قوله.

من جهته عد مسؤول منسقيات المنظمات المدنية في ميسان أمجد الدهامات في حديثه لـ"المدى"، أن تنظيم حملات المدافعة عن قضايا المواطن وحقوقه من قبل منظمات المجتمع المدني في المحافظة يشكل خطوة مهمة تؤشر نضج هذه المنظمات، مستندرا بأن "هناك مفارقة مؤلمة إذ تعلن وزارة التخطيط

أن ما نسبته ٢٧٪ أي أكثر من ربع سكان ميسان يعيشون تحت خط الفقر في الوقت الذي تعد فيه ميسان من أغنى محافظات العالم بثرواتها الطبيعية". وتابع بالقول: "أما بالنسبة لمفردات البطاقة التموينية فإن بإمكان المصانع الغذائية في المحافظة تأمين تلك المفردات شريطة الالتفات الحكومة إليها"، مبينا أن معمل السكر في ميسان لا يحتاج إلا لمحطة كهربائية بطاقة (٥ ميكا واط) لتشغيله "كما لدينا معمل الزيوت والذي ترفض وزارة التجارة شراء إنتاجه لرقد البطاقة التموينية ولا نعلم السبب".

وتساءل الدهامات مستغربا من "عدم قيام المواطنين المتضررين بالظواهر أو الاعتصام للمطالبة بحقهم في الغذاء، في حين يتظاهرون بالآلاف لقضايا أقل شأنًا"، بحسب تعبيره.

الشتاء في أواخره والعوائل الكربلائية لم تتسلم النفط الأبيض



على الرغم من أن فصل الشتاء شارف على الانتهاء إلا أن مادة النفط

الأبيض لم تصل العديد من الأحياء السكنية في محافظة كربلاء ، وهو ما

أثار استغراب المواطنين الذين أكدوا ارتفاع سعر برميل النفط في السوق

السوداء إلى أكثر من 100 ألف دينار، فيما عزا مسؤولون أسباب ذلك إلى

توزيع كميات كبيرة من النفط خلال الزيارة الأربيعينية الأخيرة .



□ كربلاء / علي العلاوي

النفط لأنهم لم يشتروه"، على حد قوله. إلا أن المواطن سجاد محمد ذكر أن العديد من المواطنين تسلموا حصصهم من النفط الأبيض خلال فصل الصيف "لكن طمعا بالمال قاموا ببيعها للجامعة المتجولين

أو أصحاب الأفران والمخابز لقاء مبلغ ٧٥ ألف دينار للبرميل الواحد، وكانوا يأملون أن يستلموا الوجبة الثانية خلال فصل الشتاء وهو ما أوقعهم في حيرة من أمرهم"، بحسب ما ذكر.

لكن مسؤول لجنة الطاقة والوقود في مجلس ناحية الخيرات حسين موسى أوضح في حديثه لـ"المدى"، إن فرع كربلاء للمنتجات النفطية توقف عن تجهيز الناحية بمادة النفط الأبيض لنفاد الكمية في مخازن الفرع، مبينا أن ذلك أدى إلى عدم استلام نسبة كبيرة من

وقال المواطن علي خضير، من أهالي حي القاسية غربي كربلاء، في حديثه لـ"المدى": إن الأهالي في منطقتهم لم يتسلموا حصصهم من النفط الأبيض منذ مدة على العكس من الأحياء الأخرى التي استلمت حصتين من النفط.

وأشار إلى أن العوائل الفقيرة كانت الأكثر تضررا، كونهم لم يتمكنوا من شراء النفط من السوق السوداء التي وصل سعر برميل النفط فيها إلى ١١٠ آلاف دينار، مؤكدا أن العديد من الأطفال وكبار السن أصيبوا بأعراض الإنفلونزا الحادة والربو ونزلات البرد والروماتيزم بسبب انخفاض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر المئوي خلال الأيام الماضية. في حين أفاد المواطن مالك عذاب في حديثه لـ"المدى" بأن العوائل في حي الانتفاضة لم تستلم



بانتظار الحصول على الحصة (الرشيف)

كل ما موجود في مستودعات كربلاء من النفط الأبيض. وبين في حديثه لـ"المدى"، أن فرع المنتجات النفطية في كربلاء قام بتوزيع النفط الأبيض على الموابك والحسينيات لمدة ١٦ يوما على التوالي، بالإضافة إلى موجة البرد التي شهدها البلد، مضيفا أن هناك أسبابا أخرى تداخلت مع قلة المنتج وهي تأخر تعويض النقص في مستودعات كربلاء وهبوط مستوى إنتاج مصفى الشعيبة في محافظة البصرة من سبعة ملايين برميل يوميا إلى مليونين و ٣٠٠ ألف برميل.

من جهته، أوضح رئيس لجنة الطاقة والوقود في مجلس محافظة كربلاء زهير الدعيمي لـ"المدى"، إن الانشغال في تغطية متطلبات الزيارة الأربيعينية تسبب بتأخر توزيع النفط الأبيض بين الأهالي، مبينا أن الحكومة المحلية تكفلت بتزويد النفط لأكثر من ٦٠٠٠ موكب طوال أيام الزيارة وبمعدل ٢٢٠ لتر لكل موكب. ويؤيده في ذلك رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس المحافظة طارق الخيكاني بأن بوادر هذه الأزمة ظهرت بعد الزيارة الأربيعينية، التي استنفذت

الأهالي لحصصهم. وحمل موسى فرع المنتجات النفطية مسؤولية التلكؤ الذي جعلهم في موقف محرج أمام طلبات المواطنين وتذمرهم من عدم تجهيزهم في الوقت المحدد، مضيفا أن "لك التأخير لم يكن الأول وكان المجلس المحلي يعالج مثل تلك الحالات، ولكن بسبب موجة البرد التي اجتاحت البلاد أصبحت في موقف بالغ الإحراج"، بحسب تعبيره. ونوه بأنه من الضروري معالجة هذا الخلل من قبل المنتجات النفطية بالسرعة الممكنة خدمة لأهالي الناحية والمصلحة العامة.

الهيئة العامة للإسكان تبرم

عقد المجمع السكني الثالث

في محافظة صلاح الدين

□ بغداد / المدى

أبرمت الهيئة العامة للإسكان احدى تشكيلات وزارة الاعمار والإسكان عقد تنفيذ مجمع سكني ثالث في محافظة صلاح الدين / قضاء سامراء - العرموشية والذي أحيّل مؤخرًا على مجموعة شركات عراقية منضوية بعقد شراكة واحد وهي (شركة الغيث ، سما نينوى والنظم الريادية) بكلفة تقدر بحوالى (٥٧) مليار دينار عراقي والذي يشيد على أرض تبلغ مساحتها (٦٠) دونم وبمدة تنفيذ أمدها (٨٨٠) يوما . يتكون المشروع من (٥٠) عمارة سكنية متعددة الطوابق (٤ طوابق) وبمجموع (٨٠٠) شقة ونموذجين من العمارات السكنية –(A)عدها (٣٠) عمارة تحوي (٤٨٠)شقة بمساحة (١٣٧)م٢ وبواقع (٤) شقق في الطابق – (B) عددها(٢٠)عمارة تحوي (٣٢٠) شقة بمساحة (١١٧) م٢ وبواقع (٤) شقق في الطابق .

ويحتوي المجمع الأبنية العامة الأتية (روضة – مدرسة ابتدائية (١٨) صفا – مدرسة متوسطة (١٢) صفا – سوق- مركز صحي- مبنى إداري – جامع – غرفة حارس عدد(٢)- بدالة – محطة ضخ مياه –) مع الشبكات الخدمية الأتية (الماء الصافي – الحريق – السقي – مياه الأمطار- المياه الثقيلة – الكهرباء الداخلية والخارجية – الهاتف) – إضافة لأعمال الموقع الخارجية (الشوارع- الأرصفة –الماشبي – مواقف السيارات) – وأعمال المنظر الطبيعي (الساحات – فضاءات الاستراحة – تنظيم الحدائق – التشجير – الأثاث .

٢٠١١، ضم ثلاثة بلدان عربية بين البلدان العشرة الأكثر فساداً في العالم وهي الصومال والعراق والسودان، حيث احتلت الصومال المركز الأول في الدول الأكثر فساداً تلتها أفغانستان وميانمار ثم العراق والسودان وتركمانيا وأوزبكستان وتشاد وبوروندي وأنغولا.

الخامس للنزاهة والشفافية في محافظة ذي قار الذي عقد مؤخراً إلى تطبيق المبدأ المذكور في محاسبة المفسدين، كما طالبوا بإبعاد هيئة النزاهة عن المحاصصة الحزبية، محذرين من مغبة حماية المفسدين من قبل الأحزاب والكيانات السياسية. يذكر أن التقرير السنوي لمنظمة الشفافية الدولية لعام

لرشوة، إذ بلغت نسبة تعاطي الرشوة ١٣,٢٨٪ في المحافظة. وإزاء ذلك طالب عدد من المواطنين ومنظمات المجتمع المدني في ذي قار بتطبيق مبدأ (من أين لك هذا؟) للحد من استئراء الفساد وإثراء المفسدين على حساب المال العام.

ودعا المشاركون في اللقاء الجماهيري

٢٩٨ محكوما، تلاه مكتب تحقيقات ذي قار بـ١٧٥ حكماً بحق ٢٠٣ مدانين". وكانت نتائج الاستبيان الشهري الذي أجرته هيئة النزاهة في وقت سابق من العام الماضي لقياس حجم تعاطي الرشوة في القطاع العام، قد أظهر تصدر دوائر القطاع العام في محافظة ذي قار لقائمة المدن العراقية الأكثر تعاطيا

نسخة منه: إن "المحاكم المتخصصة في عموم المحافظات، عدا إقليم كردستان، نظرت خلال عام ٢٠١١ بعدد من قضايا الإضرار بالمال العام وأصدرت أحكامها ضد المدانين والزمتهم بإعادة أموال الدولة.

وبين أن "مكتب تحقيقات الكرخ ببغداد تصدر قائمة الأحكام بـ٢٥٦ قراراً شملت

□ الناصرية / حسين العامل

أعلنت هيئة النزاهة عن حسم المحاكم المتخصصة في ذي قار ١٧٥ قضية فساد ضد ٢٠٣ مدانين بجرائم الإضرار بالمال العام خلال العام الماضي.

وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة حسن كريم عاتفي في بيان صحفي تلقت المدى